**محضر لقاء تواصلي**

**عقد بأكادير يوم 10 مارس 2022**

**\*\*\*\*\*\*\*\*\*\***

**نظمت المديرية الجهوية خلال يوم 10 مارس 2022، لقاء تواصليا بمقر جمعية إليغ للتنمية والتعاون وبمناسبة اليوم العالمي للمرأة. يعقد اللقاء امتدادا ليوم دراسي نظم بالرباط من طرف المصالح المركزية تحت الرعاية السامية لجلالة الملك وتحت شعار "المساواة بين الجنسين، شرط للتنمية المستدامة".**

**حضر اللقاء فعاليات نسوية تمثل مختلف فئات فرقا ء التنمية بالجهة: مجالس منتخبة، مصالح خارجية، هيئات المجتمع المدني، مجال الأعمال والمقاولة ومجال البحث الأكاديمي. وقد انصب المشاركون على تتبع فقرات برنامج اليوم الدراسي المنظم بالرباط عبر تقنية المناظرة المرئية، فضلا عن تدخلات أثيرت بين مكونات البرنامج المذكور.**

**وفي مايلي مجمل ماراج في اللقاء من مداخلات:**

* **السيد المندوب السامي :**

**. رحب بالحضور واستحضر أهداف اللقاء كما ثمن الرعاية السامية التي أحيطت بتنظيمه**

**. تقدم بالشكر للفرقاء المساهمين في عقد اللقاء وكذا إلى منظميه وبصفة عامة إلى كافة الفعاليات النسوية العاملة بالمندوبية السامية للتخطيط**

**. الإتحاد الأوروبي شريك ساهم في انجاز القطاع لبحوث ودراسات همت مجالي تقييم السياسات العمومية والمناحي الإقتصادية والإجتماعية للمجتمع المغربي .**

**. ركز على اختيار شعار اللقاء ومدى أهمية اضفاء بعد مستدام على موضوع المساواة بين الجنسين وهو ما يتطابق مع مضامين أهداف التنمية المستدامة وكذلك النموذج التنموي الجديد للمملكة**

**. قدم وضعيات مقتضبة لعدم المساواة بين الجنسين في المجال الإقتصادي من حيث انخفاض نسبة النشاط الإقتصادي وانخفاض نسب النموالمحتملة، على الصعيد الوطني.**

**. النساء والأطفال هما الفئات الأكثر معاناة من الكوارث الطبيعية والأكثر نيلا لمناصب الشغل الهشة مما ينعكس على جودة العمل النسوي وعلى الأجور المحصل عليها وهناك فرق يتراوح مابين 30 و 40 % في معدل الأجور بين الجنسينلفائدة الذكور.**

**. نسبة النشاط الإقتصادي لدى النساء انخفض من 30% بداية القرن إلى حوالي 21 % حاليا، و مساهمة النساء في النمو الإقتصادي انتقل من (30%) خلال فترة (2000-2009) إلى (33%-) خلال فترة (2010-2019).**

**. استحضر القطاع وقع مايقل عن (07) ملايين امرأة غير نشيطة، على الإقتصاد الوطني في حالة ادماجهن في المنظومة الإقتصادية.**

**. المرأة حققت نتائج مرضية من حيث المستوى التعليمي حيث (40%) من الأطر العليا نساء وهناك (25%) من النساء في مناصب المسؤولية بالوظيفة العمومية.**

**. بينت احصائيات الهجرة بأن تلث النساء المهاجرات لديهن مستوى تعليمي أعلى من الرجال (45% بمستوى عال و 20% بمستوى تانوي).**

**. تشكل ربات البيوت (80%) من النساء وهي فئة خارجة عن سوق الشغل وتتكلف بما يناهز (84%) من الأعمال المنزلية والتي تستغرق لها مامعدله خمس ساعات في اليوم.**

**. دعا إلى الإهتمام أكثر بوضعية النساء الآخدة في التدهور، عبر تفعيل سياسات عمومية ملائمة**

**. قدم القطاع جملة من المؤشرات التي تهتم بالنوع الإجتماعي وهي متوفرة عبر بوابة الإلكترونيةوهناك بوابة خاصة بمؤشرات الموضوع ستعرض ضمن فعاليات اللقاء.**

**. هناك مجهودات تبدل وتروم تجاوز التحاليل العادية للنوع الإجتماعي ، إلى التماس معطيات احصائية أكثر دقة وتدارس حالات خاصة.**

**. تمنى التوفيق والنجاح لأعمال اللقاء.**

* **السيدة ممثلة هيئة الأمم المتحدة للمرأة :**

**. نوهت بجودة أعمال المندوبية السامية ذات الصلة بموضوع النوع الإجتماعي**

**. صاغت مصالح القطاع بوابة خاصة بالنوع الإجتماعي ستقدم خلال اللقاء وتروم تفصيل المعطيات وتدقيق مستويات اعدادها.**

**. قامت بقراءة في بعض معيقات مجتمعية لتحرير المرأة وربطت الموضوع بتدني مؤشرات ولوج المرأة إلى خدمات أساسية مثل التعليم والصحة.**

**. تحدثت باقتضاب عن وضعية المرأة بسوق الشغل وعن مظاهر العنف ضد النساء وكلفتها الإقتصادية التي تناهز بالمملكة (2.5) مليار درهم سنويا وختمت بان المساواة تعبير لكرامة المرأة .**

**. جددت دعوة هيئة الأمم المتحدة للمرأة، إلى ادماج النساء في مراكز القرار كما أوضحت بان الهيئة التي تمثلها والإتحاد الأوروبي، يسعيان إلى تقييم الكلفة الإقتصادية والإجتماعية لعدم المساواة بين الجنسين.**

**. أشارت إلى نجاعة التقييم الإقتصادي للأعمال المنزلية التي ترعاها المرأة وهي مبادرة تقوم بها مصالح القطاع كسابقة بافريقيا وهناك مجال آخر نشتغل به ذات المصالح وهو تقييم العلاقات الإجتماعية بين الجنسين .**

* **السيد ممثل الإتحاد الأوروبي :**

**. موضوع المساواة بين الجنسين، شكل فقرة ضمن الإتفاقية الإطار التي أبرمت مع الحكومة المغربية**

**. ادماج مقاربة النوع ضمن السياسات العمومية، يتطلب مقاربات تطوعية**

**. الحكومة المغربية وضعت (30%) هدفا للرفع من نسبة نشاط المرأة في أفق 2026 و هناك هدف 35% لنفس المؤشر في أفق 2035 ضمن مضامين النموذج التنموي الجديد للمملكة**

**. تفيد بعض البحوث بأن استكمال المساواة بين الجنسين، قد تؤدى إلى زيادة في الناتج الداخلي للمملكة بما لايقل عن 37.5%.**

**وقبل انتقال الحضور إلى فقرة زيارة معرض اصدارات مصالح المندوبية السامية للتخطيط، فتح باب أولى لنقاش فحوى الكلمات الثلاث، لتتجلى التدخلات في مايلي :**

* **المدير الجهوي للتخطيط :**

**. قام بقراءة مقتضبة لمجمل ماراج في كلمات السيد المندوب السامي وممثلي الفرقاء الداعمين للقاء**

**. ركز على نجاعة اضفاء استدامة على موضوع المساواة بين الجنسين معتبرا أن الوقت حان لتجاوز تشخيص التجليات والوصول إلى تدقيق سبل ارساء العدالة بين الجنسين**

**. يعتبر الهدف الخامس ضمن أهداف التنمية المستدامة، مرجعية أساسية لفهم المحاور التي يجب التماس المساواة عبر مجاراة مرامي الهدف: محاربة اشكال التميز، وظاهرة العنف والسلوكيات المحطة لكرامة المرأة، تثمين الأعمال المنزلية، تشجيع انخراط المرأة في مراكز القرار، تعزيز استفادة المرأة من الخدمات الأساسية خصوصا التعليم والصحة الإنجابية.**

**. المديرية الجهوية مستعدة لتقديم عرض يتناول الهدف الخامس المذكور وكذا مخرجات دراسة تحليلية قامت بها واستهدفت تدارس أوجه تحقيق هدف بلوغ نشاط المرأة، نسبة (30%) في أفق 2026 بجهة سوس ماسة.**

**. حسب هيئة الأمم المتحدة للمرأة، يحتل المغرب المرتبة 144 ضمن 156 بلدا من حيث المساواة بين الجنسين، فالطريق مازالت طويلة لتحقيق المبتغى ودعوة الحضور إلى تكاتف الجهود لإرساء برامج عمل متفق عليها خدمة لهدف المساواة.**

* **ممثلة عن جمعية نسوية :**

**. هناك فوارق بين احصائيات الجمعية وأخرى تنشرها مصالح المندوبية السامية للتخطيط خصوصا في مجال العنف ضد النساء**

**. قراءة في انتظارات حقوقية للنساء: ولوج مناصب المسؤولية ، تعميم التغطية الصحية والإجتماعية للعاملات، تقييم العمل المنزلي، محاربة ظاهرة تزويج القاصرات، الدعم المادي لمجهودات ردم الهوة بين الجنسين)**

**. تساؤل عن دور مصالح المندوبية السامية للتخطيط، في توفير معطيات حول موضوع عدم المساواة بين الجنسين.**

**. مطلب دعم جهود الجمعية لتستمر في انشطتها.**

* **ممثلة مجلس عمالة أكادير اداوتنان:**

**. اختزلت موضوع تمكين المرأة و تحقيق المساواة في وضعية المرأة القروية بالعمالة**

* **ممثلة عن الجامعة:**

**. استحضرت مطلب برمجة زيارات ميدانية لأعضاء الحكومة إلى الجهات ، قصد استقصاء انتظارات النساء وتدارس سبل تلبيتها.**

**. قراءة في ما ال إليه مشروع "ادماج المرأة في التنمية"**

**. اشادة بشعار اللقاء الذي ركز على أن المساواة شرط من شروط تحقيق التنمية المستدامة**

**. قراءة في مجهودات و مبادرات الجامعة لتدارك النواقص التي تشوب ولوج المرأة إلى التربية والتعليم.**

* **ممثلة عن الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين :**

**. قراءة في مؤشرات مقتضبة للقطاع وذات الصلة بالنوع الإجتماعي**

**. ثم بلوغ مؤشرات مشجعة في مجال تعليم المرأة : 50% نسبة المتمدرسات التي انقطعن عن الدراسة و 80% من توظيفات الأكاديمية، نساء**

**. قراءة في وضعية برنامجي اكرام 1 و 2 لفائدة الفتاة القروية بدعم من صندوق الأمم المتحدة للطفولة**

**. ضمن مشاريع برنامج عمل الأكاديمية، يهتم المشروع رقم (05) بتمدرس الفتاة القروية وبمحاربة الهدر المدرسي والمشروع رقم (17) بالتعبئة والتواصل مع جمعيات أباء وأمهات التلاميد وكذا مع الجمعيات المحلية .**

**. هناك توجس من اكتساح العنصر النسوي للتوظيفات داخل القطاع**

**انتقل الحضور بعد هذا إلى زيارة رواق اصدارات المندوبية السامية للتخطيط وإلى تقديم مقتضب لمنصة النوع الإجتماعي قبل الإلتحاق بالقاعة للإستماع إلى العروض الأربع التي قدمتها أطر المصالح المركزية .**

**وقبل ختم اللقاء، شكر المنظمون الحضور ووعدوا بارسال نسخ من فعاليات اللقاء إلى كل الحاضرين ثم أعلن عن رفع الجلسة.**